

دولة الكويت



تأليف : حازم إسماعيل السيد

مكتبة وهبة للنشر والتوزيع

١٤ ش الجمهورية - عابدين

ت: ٣٩١٧٤٧٠

مؤسسة دار الفرسان

للنشر والتوزيع

٥١ شارع ابراهيم خليل - المطرية

ت: ٠١٢٩٨٧١٢٣٧ - ٢٢٥١١١١٠

الترقيم الدولي: ٦-٢٣-٦١٦٩-٩٧٧

رقم الإيداع ٢٠٠٧/١٠٩٨٤

عادت بسمة وأخوها فارس من المدرسة فتلقتهما الأم فرحة
باشة وقابلتهم ببشرى طيبة ..

حيث أخبرتهم بقدوم الأب في أجازة قصيرة من سفره، وكان
الأب قد سافر منذ سنوات للعمل بالكويت، ففرح الصغيران وأسرعوا
إلى الجد في مكتبه ليعرفا منه ما يشبع فضولهما ..

بسمة : نريد أن نعرف شيئاً عن دولة الكويت؟

يدخل فارس سريعاً ويأدر بسؤال الجد ..

فارس : ترى ما معنى الكويت؟

الجد : هذه الكلمة هي تصغير «كوت» وتعني هذه الكلمة القلعة أو
الحصن وقد كانت هذه البلاد أول الأمر قرية صغيرة تقع بجوار
حصن صغير «كوت» وذلك في القرن السابع عشر ومن هنا جاء
اسمها .

الجد : أما إن أردتما أن تحصلا على معلومات جغرافية عنها فيمكننا
بالاستعانة بالأطلس أن نحصل على ما نريد .

فارس : وما هو الأطلس؟

قام الجد فأحضر كتاباً ضخماً ووضع أمامه على سطح مكتبه ..

الجد : انظر إلى هذا المجلد الكبير إنه هو الأطلس، وهو كتاب يضم خرائط وجداول وتخطيطات تمتاز بوضوحها ودقتها البالغة وألوانها المتنوعة ورموزها المميزة..

وتضم هذه الأطالس أنواعاً من الخرائط الطبوغرافية التي تحتوى على ثروة من المعلومات كارتفاعات الجبال وأسماء المدن والعواصم والحدود السياسية والطبيعية، وهناك الخرائط الموضوعية التي تتخدم مجال معين من مجالات البحث دون ذكر باقى التفاصيل.

بسمه : ومتى عرفت الأطالس؟

الجد : أول أطلس تم إصداره ينسب إلى «كلوديوس بطليموس» ويرجع ذلك إلى نحو عام ١٠٠ من الميلاد، وكان فى حقيقته كتاباً فى الجغرافيا يذكر كيفية عمل الخرائط، وظلت الخرائط تشهد تطوراً كبيراً إلى أن أصدر «جيراردوس مركاتور» أطلساً عام ١٥٨٥م، ويعد أول أطلس يشبه الأطالس المعروفة، ومع اختراع التصوير الفوتوغرافى واستخدام المسح الجوى للتصوير واستخدام الحاسب الآلى فى العصر الحديث شهدت الأطالس تطوراً بالغاً حتى صارت الخرائط بالغة الدقة.

الجد : .. لو شاهدنا الخريطة المثلثة للكويت فى الأطلس لوجدناها دولة صغيرة لا تتعدى مساحتها نحو ١٨ ألف كم مربع ، تقع فى غرب آسيا عند رأس الخليج العربى من جهة الشمال الغربى، حيث يحدها من جهة الشرق الخليج العربى، ومن الشمال العراق، ومن الغرب العراق والسعودية، ومن الجنوب المملكة العربية السعودية .. وتتبع الكويت عدة جزر مثل : بوبيان وفيلكة، وجزر أخرى كثيرة صغيرة مثل : قروة وأم النمل ومسكان.

ويبلغ عدد سكانها نحو مليونى نسمة أغلبهم من جنسيات مختلفة يعيشون فيها أهمها الجاليات المصرية والسعودية واللبنانية وغيرها، وكثير من أهلها حاصلين على الجنسية الكويتية أما أهل البلاد الأصليين فأقل من ثلث عدد السكان.



فارس : ولماذا سافر أبى إلى الكويت ؟

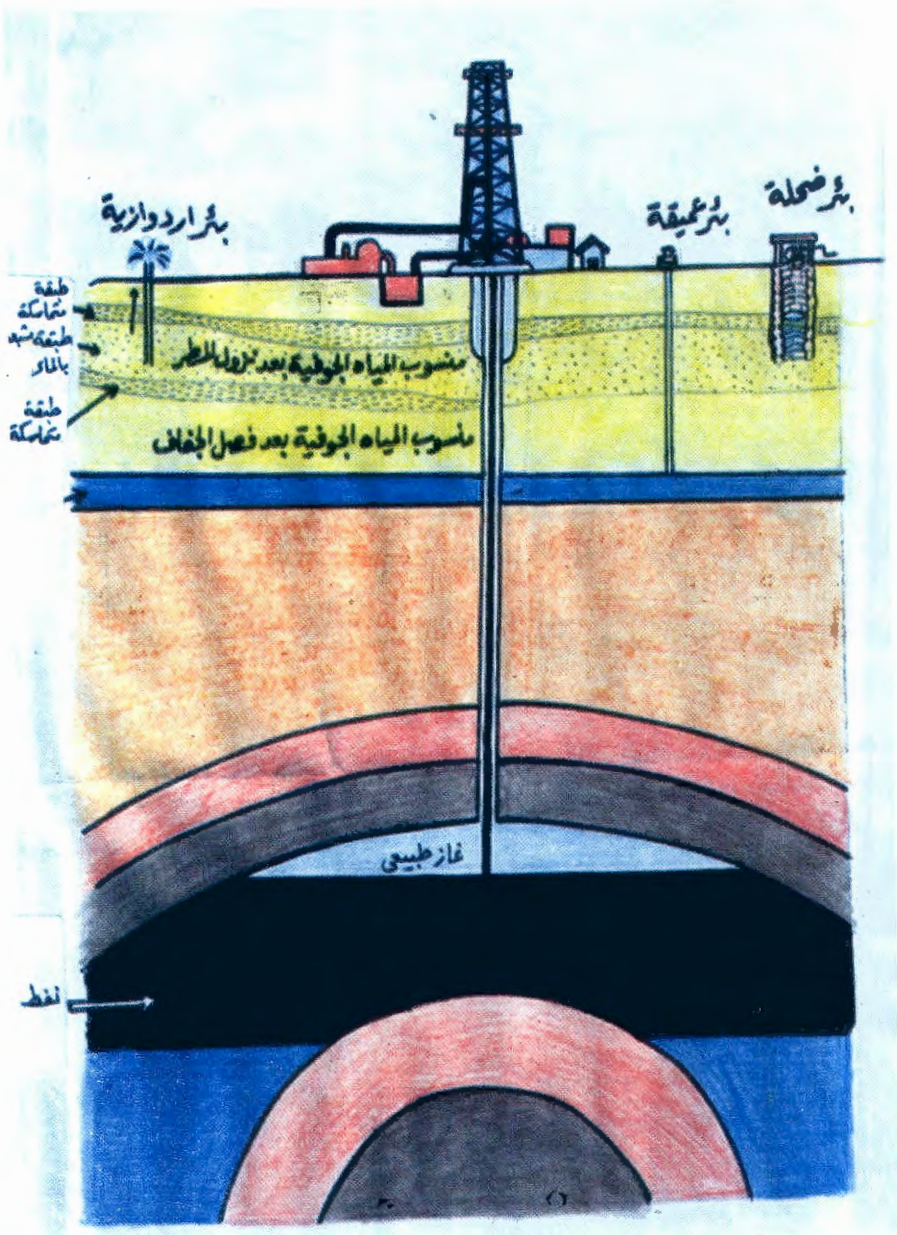
الجد : أدى اكتشاف البترول فى دول الخليج فى القرن الماضى إلى زيادة ثرواتها، وجذب العمالة إليها للعمل فى المشروعات العملاقة التى توسعت فيها حكومات هذه الدول، وقد وجد أبوكما الذى يعمل مهندساً للبترول الفرصة مناسبة للعمل بها . .

بسمة : وهل تشغل الكويت مكانة متميزة فى إنتاج البترول ؟

الجد : اكتُشف البترول بها لأول مرة عام ١٩٣٧م، وتم حفر أول بئر لاستخراجه فى عام ١٩٤٧م.

فارس : وهل حفر بئر البترول يختلف كثيراً عن حفر بئر الماء ؟

الجد : نعم، فبئر البترول يكون غالباً بالغ العمق إذ يصل عمقه إلى عدة آلاف من الأمتار أحياناً، ويتكلف ذلك بالطبع أموالاً باهظة، أما آبار المياه فلا يحتاج إلى عمق كبير عادة.



بسمه : وما مدى تأثير اكتشاف البترول على اقتصاديات الكويت؟

الجد : تقوم صناعات عديدة على البترول كاستخراجه وتكريره وتصديره حيث يوجد مخزون وفير من البترول في الحقول الممتدة في الصابرية والبرقان ووفرة والمناقيش وغيرها، وتمتد شبكة من أنابيب البترول عبر أراضيها لتنقلها إلى موانئ التصدير كالأحمدي الذي يعد أكبر ميناء بحري على الخليج العربي ..

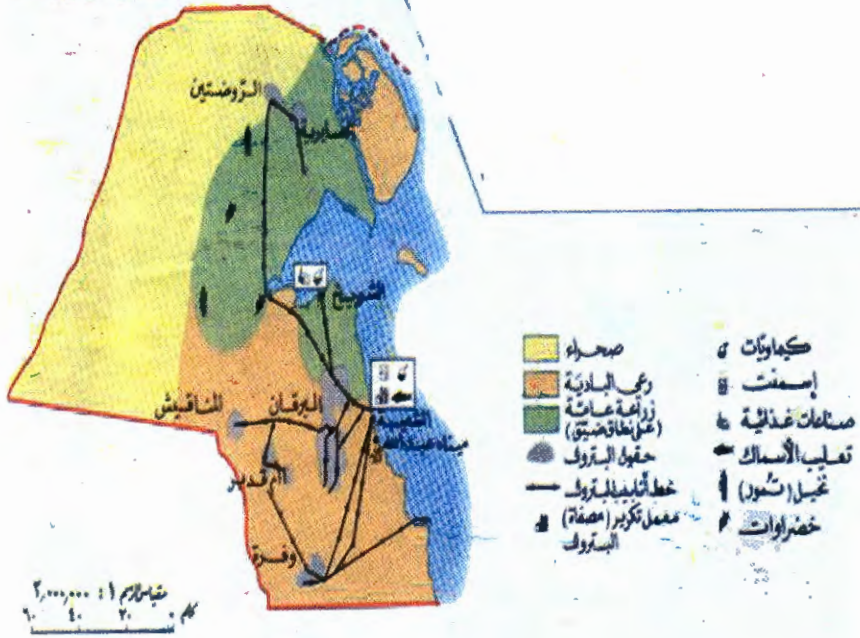
وهناك صناعات أخرى يعتمد عليها البلاد في اقتصادياتها كالبتروكيماويات والصناعات الكيميائية والأسمت ومواد البناء، والصناعات الغذائية كتعليب الأسماك ..

ويمكن أن تعلم مدى تأثير اكتشاف البترول على نمو اقتصاديات البلاد، فقد أصبحت الصناعة تمثل ٦٠٪ من النشاط الاقتصادي بينما كانت الصناعة قبل اكتشاف البترول ضعيفة ..

فارس : وماذا كان أهل الكويت يعملون قبل اكتشاف البترول؟

الجد : كان أهلها يعملون بصناعة القوارب وصيد الأسماك واللؤلؤ والجمبري فهي أول دول الخليج في صيد الجمبري.

استغلال الأرض والصناعات



بسمة : وهل تعتمد البلاد على الزراعة ؟

الجد : الحقيقة ان الزراعة لا تشكل نسبة تذكر في اقتصاديات الكويت فهي لا تتجاوز ٠,٣ % من أنشطتها الاقتصادية نظراً لانتشار الصحارى بأراضيها والتي تغطي نحو ٩٢ % من مساحتها، كما أنها لا يوجد بها أنهار مطلقاً وتعتمد الزراعة على القليل من الآبار ومياه الأمطار الشحيحة التي لا تسقط إلا في الشتاء، ولا تقوم الزراعة إلا في أجزاء قليلة بشمال شرق الكويت حيث يزرع فيها



إحدى محطات تحلية المياه

الخضروات، وتنشر بها أشجار النخيل التي يبلغ عددها نحو ٧٠ ألف نخلة، وذلك فى مزارع الوفرة والعبدلى، وتنبج أفضل أنواعه وأشهر هذه الأنواع البرحى والزهرى ..

وقد تغلبت الحكومة على مشكلة نقص المياه بإنشاء محطات تحلية مياه البحر التى تنشر بأراضيها وتغطى حاجة سكان المدن الكبرى بها ..

فارس : وهل هناك أنشطة أخرى يعتمد عليها اقتصاد دولة الكويت ؟

الجد : نعم، فهناك أنشطة اقتصادية بخلاف الصناعة والزراعة يعتمد عليها داخل البلاد، حيث تشكل الخدمات نحو ٣٩,٧ ٪ من النشاط الاقتصادى ..

فقد شهدت البلاد نهضة عمرانية مذهلة نتيجة لتحسن اقتصاد البلاد مما يجذب إليها السياح من جميع الأنحاء ومن أبرز عمارتها الأبراج الشهيرة التى استخدمت رمزاً لدولة الكويت وأبرز معالمها

التي توضح هذه النهضة العمرانية الباهرة : متحف الكويت الوطني
الذي يأتي إليه الزوار ليشاهدوا تراث البلاد وعاداتها وثقافتها
وحضارة شعبها، ومدينة الملاهي المشهورة والتي صممت كنموذج
مصغر لمدينة «دينزني لاند» الأمريكية، ومسجد الدولة الكبير الذي
تم بناؤه في شكل هندسي بديع، ومبنى مجلس الأمة الكويتي ويمثل
السلطة التشريعية في الكويت ، ومن المنشآت الجميلة قصر





قصر العدل



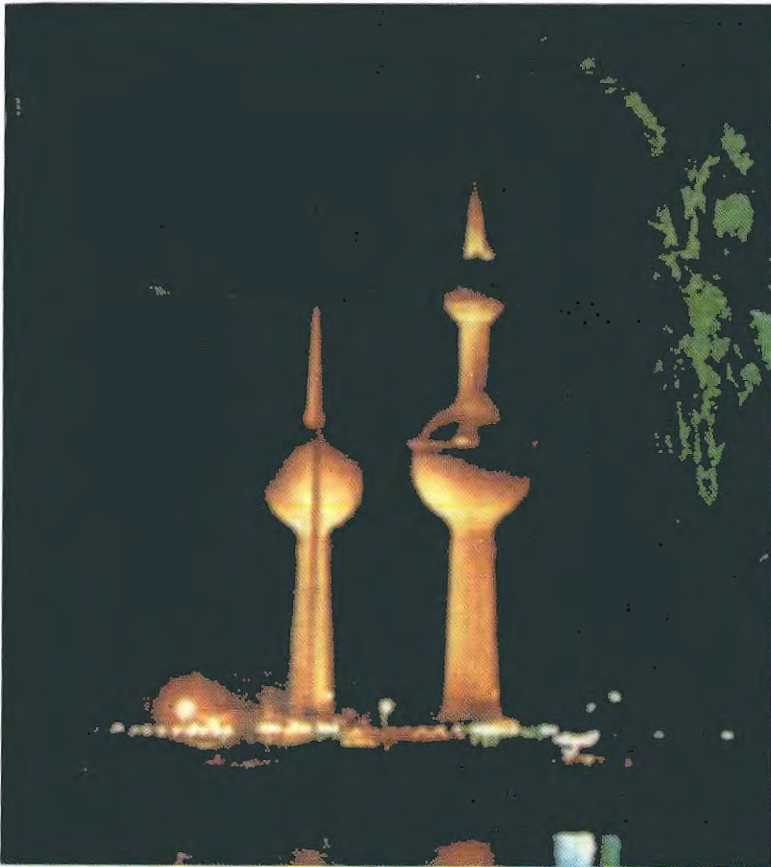
مسجد الدولة الكبير

العدل وساحة الصفا وغيرها . . وتربط المدن والضواحي شبكة ضخمة من الطرق البرية الحديثة والتي يبلغ طولها نحو ٣٨٠٠ كم، وهي لا تصل بين المدن الكويتية فحسب بل تربط الكويت بجزيرانها من الدول كالسعودية والعراق، وتضم مطاراً عالمياً بالكويت يعد من أهم مطارات الشرق الأوسط، وتعتبر موانئ الكويت والأحمدي من أهم الموانئ التجارية به حيث تعتمد



الكويت على التجارة وتأخذ مركزاً متقدماً فى التجارة بين دول
الوطن العربى ..

نادت الأم على طفلها كي يغسلوا ويرتدوا ملابسهم ليذهبوا
سويًا فى سيارة جدهما لاستقبال أبيهما العائد فى المطار ..



إِسْئَلَة

س١ : ماذا يعنى اسم الكويت ؟

س٢ : من أول من عرف الأطلس ؟ ومتى كان ذلك ؟

س٣ : كم تبلغ مساحة الكويت ؟

س٤ : متى اكتشف البترول فى الكويت ؟

س٥ : ما هى أشهر الصناعات فى الكويت ؟

س٦ : أذكر أهم منشآت الكويت ؟

